

الرئيس الأميركي باراك أوباما

وزير الخارجية الإيراني محمد رضا

الرئيس السوري بشار الأسد

الرئيس الإسرائيلي شيمون بيريز

وزير الخارجية الإسرائيلي دانيال ايتان

وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك

وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك

وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك

منطقة الهديسر المتواصل للتظاهرات الشعبية، وعواصم تعيش على إقباع انتفاضات جُمع الحرية المتتالية اسبوعا بعد آخر.

كل هذا كان بانتظار خطاب الرئيس الأميركي اوباما الراسم لمستقبل المنطقة، والموزع للادوار والحظوظ فيها، انطلاقا من مشروعه للحل الفلسطيني - الإسرائيلي الذي رفضته إسرائيل، ولم يتقبله الفلسطينيون.

في لبنان كان الإنصات تاما للرئيس الأميركي ولن اشكلت عليه الأمور، تولى مساعد وزيرة الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأدنى جيفري فيلتمان، الموجود في بيروت لثلاثة أيام شرحها والتوضيح، تحت «مرآقة» مساعد وزير الخارجية الإيراني محمد رضا شيباني الذي التقى مع فيلتمان في بيروت بتوقيت واحد.

وبالطبع، لبنان بالذات، ليس على خارطة الفورات الشعبية، والأصح انه في ثورة دائمة منذ أربعين سنة، والى حد أصبحت لديه مناعة ضد الفورات والانتفاضات التي تشهدها المنطقة. لكن الدورة على الجيران.. لقد تحدث أوباما المزهو بانتصاره على أسامة بن لادن، مطولا عن الوضع في سورية مخيرا الرئيس بشار الأسد بين تصحيح الوضع في بلاده أو الرحيل. وعندما لا تكون سورية بخير، لا يكون لبنان أيضا، ومن هنا كان شخوص أفعال اللبنانيين الى جمعة الحرية والكرامة في سورية أمس الى رد فعل جماهير المصلدين على طروحات الرئيس الأميركي، كما الى حجج تجاوب الرئيس السوري مع تغييرات مغايرة لقواعد نظامه وما نشأ عليه. اما في لبنان، فقد تلاقى في هذا الوقت، اللاعبان الدولي والإقليمي المتصادمان، الأميركي جيفري فيلتمان والإيراني محمد شيباني، في سياق ديبلوماسي محموم، يخشي من ارتداداته على الساحة اللبنانية المفتوحة على الريح.

وإذا كانت مهمة فيلتمان غامضة أو يقتصها الوضوح في جانبها اللبناني الداخلي، فإن مهمة شيباني أكثر غموضا، التقدير ان الأول أت ليضع المسؤولين اللبنانيين في أجواء ما يجري، وما قد يجري على مستوى المنطقة، الى جانب توضيح الرؤية الأميركية لما يجب ان تكون عليه الحكومة اللبنانية العتيدة، وتوقيت تشكيلها، والعناصر السياسية المشاركة فيها، والقزاعاتها حيال مجلس النواب، اما بالنسبة لشيباني، فإن جولته السابقة للجوال الأميركي بساعات معدودة، انطوت على رسائل تحذيرية من مغية الانجراف مع سيل الودع الأميركية البراقة.

لا نية لسحب السفير الأميركي من دمشق



يرى النائب وليد جنبلاط أن رئيس الجمهورية ميشال سليمان متجاوب جدا في موضوع تشكيل الحكومة، وقد قبل بالضابط مروان شربل من باب التسوية لبعثة وزارة الداخلية، وأرسل بطلبه ليتفاهم معه على موضوع الإداء المرتقب في الداخلية، حيث المطلوب الإبقاء على الوسطية والحيادية وعدم التحيز، أي ألا يكون هذا الوزير الى جانب عون ضد سليمان من ضمن السلوكية العامة التي تستطيع هذه الوزارة الحساسا.

وفي معلومات لـ «الأنباء» انه حصل تفاهم تام بين سليمان وشربل على كل ذلك، الأمر الذي دفع بالعماد عون الى استعادة شربل والاستفسار منه عن تفاهمه مع سليمان.

## أخبار وأسرار لبنانية

- موقف واضح وصريح:** تعليقا على ما يجري من أحداث في سورية، لفت عضو كتلة المستقبل نهاد المشوق الى أنه «ليس صحيحا أننا على الحياد أمام حركة التغيير في العالم العربي، فلا يمكن مواجهة ارادة الشعوب، ونحن لا يمكن أن نرى ما يتعرض له الشعب السوري من قتل ونبقى على الحياد. لا نتحدث عن النظام بل عن الناس»، متسائلا «هل يعقل القول ان هناك بؤرا أمنية في كل المدن السورية، وان عشرات الآلاف من المواطنين السوريين مغرر بهم؟».
- (أكدت مصادر رفيعة المستوى في تيار المستقبل ان قيادة التيار أعادت التعميم على مسؤولي التيار ونوابه بعدم الادلاء بتصريحات علنية معادية للنظام في سورية).
- فيد أميركي على الحدود:** قام وفد من السفارة الأميركية اول من امس بجولة على عدد من العابر الحدودية الشمالية التي كان يعبرها نازحون من سورية الى الجانب اللبناني من الحدود، واطلع من رؤساء بلديات ومختارين في المنطقة على ظروف نزوح العائلات السورية. وقد خلت الحدود اللبنانية السورية وتحديدا في منطقة وادي خالد

## الدوران في الفراغ الحكومي مستمر والحريري عائد لتصريف الأعمال لبنان: اللاعبان الأميركي والإيراني في بيروت بأن واحد!



جنود إسرائيليون يقفون بالقرب من صورة للسيد حسن نصرالله على الجانب الآخر من الحدود

السفارة الأميركية في بيروت راين سماحة ان أميركا بدأت سلسلة عقوبات على سورية في دعوة منها لوقف إطلاق النار والسماح للمتظاهرين بالاحتجاجات السلمية والأفراج عن السجناء. سماحة وفي تصريح لإذاعة «صوت لبنان» قال: لا نية لسحب السفير الأميركي في سورية. بدوره وزير التربية في حكومة تصريف الأعمال حسن منبمته رأى في زيارة الموفدين الأميركي والإيراني الى بيروت، محاولة أميركية للتوفيق بين تطلعات الشعوب العربية والمصالح الأميركية.

وفي تصريح له أمس أبدى الوزير منبمته تخوفه من ان يبقى خطاب الرئيس الأميركي في إطار الكلام.

**بري خارج الجولة!**

بداية جولة فيلتمان كانت في بعيدا حيث استقبله الرئيس ميشال سليمان عقبه استقباله الديبلوماسية الإيراني شيباني الذي سلمه رسالة من الرئيس أحمد جواد.

ومن بعيدا انتقل فيلتمان الى منزل رئيس جبهة النضال الوطني وليد جنبلاط، صديقه القديم العائد من باريس. ومنه الى لقاء الرئيس المكلف نجيب ميقاتي في منزله بشارع فردان.

اما بالنسبة لرئيس مجلس

النواب نبيه بري، فقد تردد انه رفض لقاء فيلتمان، ثم تم التوضيح انه لم يرفض اللقاء، انما مكتبه ابلاغ المعنئين في السفارة الأميركية بانه اي الرئيس بري موجود خارج بيروت.

**النائب فارس: زيارة تخريب**

وكان النائب القومي مروان فارس عضو 8 آذار وصف بعد لقائه العماد عون بزيارة فيلتمان الى بيروت، بأنها للتخريب. وقال فارس ان سورية بدأت تخرج من ازمتهأ ومن مصلحة لبنان ان تكون سورية دولة قوية.

**الدوران في الفراغ الحكومي**

هذه التطورات الإقليمية المتسارعة وخصوصا في سورية، يفترض ان تضغط باتجاه إنجاز تشكيل الحكومة اللبنانية، وهذا في الواقع ما يشغل بال الرئيس ميشال سليمان، الذي يهتم بتشكيل الرئيس ميقاتي حكومة منسجمة ومتضامته ثنال ثقة الناس والبرلمان والمجتمع الدولي الى حد سواء.

ويشير زوار الرئيس انه لهذه الاسباب يحرص رئيس الجمهورية على الا تكون الحكومة المقبلة حكومة مواجهة مع الداخل اللبناني، والخارج الدولي بصرف النظر عن حجمها، مقلصة كانت او موسعة، كما انه حريص على

## الدوران في الفراغ الحكومي مستمر والحريري عائد لتصريف الأعمال لبنان: اللاعبان الأميركي والإيراني في بيروت بأن واحد!



جنود إسرائيليون يقفون بالقرب من صورة للسيد حسن نصرالله على الجانب الآخر من الحدود

ابداء الرأي وفق الحق الذي اولاه الدستور اياه، اي التشاور مع الرئيس المكلف، والا يقتصر دوره على توقيع مرسوم التشكيل. لكن عملية التشكيل ورغم الاجراء الدولية والإقليمية الضاغطة، لا تزال تراوح مكانها.

ومازالت ساعة الحكومة متوقفة على توقيت الاجتماع الأخير «للخلملين» مع الرئيس ميقاتي حيث طرح عليهما اسئلة تتعلق بمرشحي كتل الاكثري لدخول الحكومة، دون ان يلقى جوابا حتى الآن.

**ونام وهاب يتنازل**

وفي عرض اسعار تنازلي، قال الوزير السابق ونام وهاب المحسوب على دمشق، انه لا يرى امكانية تشكيل حكومة من لون واحد، اي من الاكثرية الجديدة، رغم تفضيله ذلك، داعيا الى حكومة وحدة وطنية مع قوى 14 آذار، تضم اقطابا من الفريقين، وهي ما يسميها الرئيس أمين الجميل «حكومة انقاذ». وهاب حرص في تصريح له امس على التأكيد بأن الحكومة التي يقترح من عنيباته، بمعنى انه لن يوحي بها اليه احد، علما ان المعارضة الجديدة ترفض تجربة حكومة الوحدة الوطنية، وترفض حكومة الانقاذ الوطني، لانها تنقل صراعات القادة من خارج الحكومة الى داخلها.

وهاب وفي اعتذار ضممني قال «الوزير السابق ونام وهاب المحسوب على دمشق، انه لا يرى امكانية تشكيل حكومة من لون واحد، اي من الاكثرية الجديدة، رغم تفضيله ذلك، داعيا الى حكومة وحدة وطنية مع قوى 14 آذار، تضم اقطابا من الفريقين، وهي ما يسميها الرئيس أمين الجميل «حكومة انقاذ». وهاب حرص في تصريح له امس على التأكيد بأن الحكومة التي يقترح من عنيباته، بمعنى انه لن يوحي بها اليه احد، علما ان المعارضة الجديدة ترفض تجربة حكومة الوحدة الوطنية، وترفض حكومة الانقاذ الوطني، لانها تنقل صراعات القادة من خارج الحكومة الى داخلها.

**وهاب وفي اعتذار ضممني قال**

**أكد أن عون وليس سليمان من صرف النظر عن توزيع مروان شربل لـ«الداخية»**

# مصادر لـ «الأنباء» عن جنبلاط: الحكومة من سابع المستحيلات

حيث يستطيع أن يقوم بكل ما يريد ولا أحد يحمله المسؤولية عما قد يحصل في أي قطاع كان في لبنان.

ومن أسباب حزب الله على هذا الصعيد التأكيد للجمع انه الأقوى والأكثر فاعلية في لبنان والمقصود ان يتذكر السوريون ان الحزب هو الذي يجب أن يمتلك الكلمة الفصل في موضوع تشكيل الحكومة في نهاية المطاف. وفي المعلومات ان جنبلاط يرى ان تشكيل الحكومة الآن من سابع المستحيلات. في هذا الوقت ذكرت محطة «LBC» نقلا عن مندوبتها في العاصمة الفرنسية باريس رندة تقي الدين، ان وزير الخارجية الفرنسي آلان جوبييه مهتم بالموضوع اللبناني، وقد كان يحمل رسائل سورية، كما ان

رئيس «جبهة النضال الوطني» النائب وليد جنبلاط في باريس فتم اللقاء بينهما، والذي يأتي في سياق اللقاءات الفرنسية مع المسؤولين اللبنانيين، مشيرة في هذا السياق الى «اللقاء أخيرا بين جوبييه والرئيس فؤاد السنيورة». وذكرت المندوبية ان «جنبلاط شدد لجوبييه على اهمية استقرار لبنان، وكذلك على استقرار سورية لانعكاسه على استقرار لبنان». وقد قال جوبييه لجنبلاط ان موقف فرنسا بشأن سورية متجانس مع موقفها لجهة كل ما يحدث في الربيع العربي، وان القمع غير مقبول ولا يمكن لفرنسا ان ترفضه في مكان وتغض النظر عنه في آخر». ولغت الى ان «جنبلاط لم يحمل رسائل سورية، كما ان جوبييه لم يبعث برسائل فرنسية لدمشق، بل كان اللقاء لتبادل الرأي حول الأوضاع في المنطقة وعملية السلام وتأييف الحكومة اللبنانية، لكن لا رسائل فرنسية لسورية، وبالتالي اذا كان الوزير غازي العريضي سيזור سورية فقد يكون ذلك لإبلاغ المسؤولين السوريين بنتائج الزيارة لا باي رسائل».

وردا على سؤال حول الكلام عن ان مديعي العام المحكمة الدولية الخاصة بلبنان القاضي دانيال

لبنان، كما ان جوبييه منذ ايام، اكدت تقي الدين الامر، موضحة ان «لبنان قام بزيارة قصيرة وهي دورية يلتقي فيها المسؤولين الفرنسيين كل شهرين او ثلاثة اشهر».

**● بيروت – ناجي بونس – خلدون نواص**

# الانباء

السبت 21 مايو 2011

## الداعية بكري: مناصرتي للشعب السوري لا تسيء إلى علاقتي بحزب الله

رأى الداعية الإسلامي الشيخ عمر بكري ان المواجهة القائمة اليوم في سورية ليست بين طائفة ومذهب بل هي بين شعب متنوع بطوائفه ومذاهبه وبين نظام مطالب بتنفيذ اصلاحات واطلاق الحريات العامة.

بكري وفي أحاديث أمس قال انه يرفض كل الانظمة الوضعية سواء كانت في سورية او في ايران او في سائر البلدان العربية والإسلامية.

ورفض بكري ما يتعرض له الشعب السوري داعيا ابناء طرابلس الشمال الى فتح منازلهم لإخوانهم السوريين النازحين مطالباً الدولة اللبنانية بفتح الحدود مع سورية، كما رفض بكري اتهام السلفيين بالوقوف وراء ما يجري كما حصل سابقا في مخيم نهر البارد.

وقال: كنت اتوقع من حركات المقاومة سواء في لبنان او في فلسطين ان تناصر الشعب السوري وان تدعمه او ان تقف على الحياد لا ان تفعل العكس.

ويؤكد بكري ان هذا الموقف لا يجب ان يسيء الى علاقته مع حزب الله، لافتا الى انه مع المقاومة ويرفض ان تمتد اي بد إليها.

بكري اعلن رفضه كل انواع الاحتلال ورفضه دخول قوات اجنبية الى سورية لدعم المحتجين ولا إلى ليبيا او الى مصر، مشسيرا الى ان الشباب الإسلامي في طرابلس يغلي ويبحث عن طريقة لنصرة أهل سورية ولا نستبعد ان يسعى بعضهم الى ذلك.

**● بيروت – محمد حرفوش**

## محاكمة سوري ورّع منشورات في لبنان تحرّص على إسقاط نظام دمشق

أحال القضاء اللبناني المواطن السوري احسان الاطرش على محكمة الجنايات في جبل لبنان لمحاكمته بعد ان اتهمه بتعرض امن لبنان للخطر وتعكير صلاته بالدولة السورية من خلال توزيعه منشائر تحرض على النظام السوري. وكشفت وقائع القرار الظني الذي اصدره قاضي التحقيق في جبل لبنان محمد بدران ان الموقف احسان الاطرش، وهو من التابعية السورية ويقيم في لبنان بصورة غير مشروعة، أقدم وبصفته عضوا في جمعية سرية تعرف باسم «التجمع الوطني الحر» على توزيع منشائر في منطقة الشوف وتسليمها لعدد من المواطنين اللبنانيين والسوريين، تضمنت دعوات لممارسة اعمال العنف بهدف تغيير نظام الحكم في الجمهورية العربية السورية، إضافة الى عبارات تحض على الاقتتال الطائفي والمذهبي.

واشار القرار الى انه من بين المواطنين السوريين الذين وزعت عليهم المنشائر حسن المصري وادم دياب وهما من مدينة درعا السورية ويعلمان في لبنان، حيث افادا بأن الاطرش طلب منهما شراء مفرقات وتحضير قتالين مولوئوف للقاءها على رجال الامن خلال التظاهرات في سورية، بغية شغل حركة هؤلاء الامنيين، وكل ذلك بغية تغيير اسقاط الحكم السوري.

**● بيروت –يوسف دياب**

## القوى الأمنية تحبط تمرداً جديداً في سجن رومية

احبطت القوى الأمنية حركة تمرد جديدة شهدها سجن رومية فجر امس، وأسفرت عن اصابة ضابط وستة عسكريين من حراس السجن بجراح مختلفة واحراق عدد من الزنانات.

وفي التفاصيل التي اعلنها قائد الدرك في قوى الامن الداخلي العميد صلاح جبران ان احد اطباء السجن كان يعاين سجيناً، ولدى الكشف عليه شهر السجن سكيناً ووضعها على رقبة الطبيب مهددا بقتله ما لم ينظم تقريرا لنقله الى المستشفى، وبعد هذا الاعتداء وضعت ادارة السجن خطة لتفتيش جميع الزنازين ومصادرة كل الممنوعات.

وقال العميد جبران: بدأت عمليات التفتيش عند الخامسة فجرا (امس)، وقد آثار هذا الامر استياء عدد من السجناء في المبنى «د» الذين عمدوا الى الاعتداء على العناصر الأمنية وجرحوا اثنين، ثم تمرد الامر الى تمرد واضرام النار بعدد من الزنازين، ما استدعى احضار تعزيزات أمنية، لاسيما فرقة الفهود وقوات مكافحة الشغب، فضلا عن تطويق الجيش اللبناني لجناات السجن، وقد عملت هذه القوى على اثناء التمرد بشكل كلي وعادة الامور الى طبيعتها، وجرى نقل 14 سجيناً ممن اقتتلوا هذا التحرك الى سجون اخرى.

وقد باشر مفوض المحكمة العسكرية القاضي صقر صقر تحقيقاته بما حصل ملاحقة المسؤولين عن هذا التمرد والشخاص الذين ادخلوا الآلات الحادة والممنوعات الى السجن.

**● بيروت –يوسف دياب**

## الخارجية الإستونية تلقت شريطاً مصوراً يظهر المخطوفين السبعة بصحة جيدة

ذكرت معلومات صحافية ان الخارجية الاستونية تلقت شريطا مصورا يظهر المخطوفين السبعة بصحة جيدة. وبحسب المعلومات، لم تتضمن الرسالة شروطا بشأن عملية الافراج عن المخطوفين ولا أي مطالب ولا حتى معلومات عن هوية الخاطفين. وفي الاطار، اعتبرت وزير الخارجية الإستوني اورماس باييت ان ارسال الشريط إشارة الى ان الخاطفين مهتمون بالوصول الى حل بشأن هذه القضية.

**● بيروت –يوسف دياب**

وزير الخارجية الإستوني اورماس باييت

وزير الخارجية الإستوني اورماس باييت

وزير الخارجية الإستوني اورماس باييت

**● وسيط «منتقل»:** يتحاشى الوزير غازي العريضي مشاركة لجنة الخلملين، النائب علي حسن خليل (بري) وحسين الخليل (نصرالله) والوزير جبران باسيل في الاجتماعات التي تعقدھا مع الرئيس نجيب ميقاتي، ويفضل وفق ما تقول أوساطه ان يكون وسيطا مستقلا، وقد سبق ان ابّغ ميقاتي موقفه هذا.

**● زيارة أكثر من استطلاعية:** تقول مصادر دبلوماسية مطلعة ان زيارة فيلتمان أكثر من استطلاعية أو استكشافية، انها زيارة لإبلاغ رسائل

سياسية، أو لنقل اجواء أميركية من أجل ان تتخذ على أساسها خطوات محددة، وبالتالي ان إرسال الإدارة لمسؤول في مستوى فيلتمان في هذه المرحلة الحساسة في المنطقة، يحمل في طياته بعدا خاصا.

والأيام المقبلة ستظهر ما إذا كانت الزيارة ستؤثر في تشكيل حكومة، أو

اعتذار الرئيس المكلف نجيب ميقاتي، أو مزيد من التأخير، أو فراغ لا افق له.

ولا تستبعد المصادر ان يحمل معه اقتراحا متعلقا بالتشكيل.

ويهم فيلتمان تنفيذ القرار 1701 الذي يبقى على الوضع هادئا في

الجنوب، بعد القلق الأميركي نتيجة أحداث الاحد الماضي.